

طلب الدعاء من الغير

سامي بن محمد الصقير

واعلم ان طلب الدعاء من الغير ينقسم الى اقسام. القسم الاول ان يطلب الدعاء من لنفع نفسه فقط. فيقول لغيره ادعوا الله لي ويريد منفعة نفسه. فهذا قال شيخ الاسلام ابن تيمية انه من - [00:00:00](#)

مسألة المذمومة وقد بايع النبي صلى الله عليه وسلم الصحابة الا يسألوا الناس شيئا. القسم الثاني ان يطلب الدعاء من الغير لنفع نفسه ونفع الغير. وذلك لان الانسان اذا دعا لغيره قال له الملك ولك بمثله. فاذا قصدت به - [00:00:20](#)

بطلب الدعاء من الغير بان تقول ادعوا الله لي ان تنفع نفسك وان تنفع هذا الغير فهذا لا حرج فيه ولكن هذا مشروط اعني طلب الدعاء من غير مشروط بشرطين. الشرط الاول الا يتوكل الا يعتمد - [00:00:40](#)

الطالب على هذا المطلوب منه اعتمادا كلياً بحيث بحيث انه يهجر الدعاء ويترك الدعاء. وثانياً الا تترتب عليه مفسدة بحيث يظن من طلب منه الدعاء انه رجل صالح وانه رجل مستجاب الدعوة وما اشبه ذلك من المفاسد. فاذا - [00:01:00](#)

خشي انك اذا طلبت منه الدعاء وقل ادعوا الله لي ان يغتر في نفسه وان يرى نفسه وان يرى لنفسه منزلة عالية فحينئذ لا تطلب الدعاء منه. القسم الثالث ان يطلب الدعاء من الغير للغير. كما لو قال ادع ادع الله لي - [00:01:20](#)

فلان المريض او ادعوا الله لفلان بكذا وكذا. فهذا لا حرج فيه وليس من المسألة المذمومة لانه لم يسأل شيئا القسم الرابع ان يطلب الدعاء من الغير لامر عام للمسلمين. كما لو قلت لشخص ادع الله ان ينصر الاسلام - [00:01:40](#)

والمسلمين ادعوا الله لنا بالغيث فهذا لا حرج ولهذا في حديث انس ابن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخطب يوم الجمعة فدخل رجل فقال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل فادعوا الله يغيثنا. فرفع النبي صلى الله - [00:02:00](#)

وسلم يديه الى السماء. اللهم اغثنا اللهم اغثنا اللهم اغثنا. فلم ينزل من منبره الا والمطر يتحاذر من لحيته فالمهم ان الانسان في طلب الدعاء يقصد نفع نفسه ونفع الغيب. وان كان الاولى ان يدعوا الانسان ربه عز وجل. فان الله - [00:02:20](#)

قال واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعان. وقال عز وجل وقال ربكم ادعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين. وقال عليه الصلاة والسلام ان ربكم حي - [00:02:40](#)

يستحي من عبده اذا رفع اليه يديه ان يردهما صفرا يعني خاليتين - [00:03:00](#)